

مشكلتي مع محتوى نص الكتاب المقدس

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. واليوم سنتكلم عن المشاكل التي اجدها في محتوى نص الكتاب المقدس - [00:00:00](#)

في البداية لو كنت مهتما بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي فلا بد ان تشترك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس حتى تأتيك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. في الحقيقة اي شخص قرأ الكتاب المقدس وتصفح - [00:00:24](#)

محتوى الكتاب المقدس هيجس ان محتويات الكتاب المقدس او نص الكتاب المقدس نص غريب جدا. وكلمة غريب كلمة وخفيفة لوصف نص الكتاب المقدس. هذه الغرابة اللي بتتحول لاستنكار مع استمرار القراءة في الكتاب المقدس مش - [00:00:41](#) الغريب انك تشعر به خصوصا لما تقارن الكتاب المقدس بالقرآن الكريم. وعلى كل حال المسلم مش لوحده لما اعتقد ان الكتاب المقدس محتواه غريب. انما بنجد كمان فيه مسيحيين بيعتقدوا ان محتوى الكتاب المقدس او ان - [00:01:01](#) الكتاب المقدس كتاب غريب ومحير. نقرا مع بعض هذا الاقتباس الهام جدا من كتاب تعرف الى الكتاب المقدس للاب استيفان شربنتي يقول تحت عنوان قبل ان تفتح الكتاب المقدس ان الكتاب المقدس لا سيما العهد القديم كتاب يبدو غريبا ومحيرا -

[00:01:21](#)

لدينا فكرة عنه وان لم نفتحه قط لانه جزء من تراث البشرية. ونعلم ايضا ان هناك عددا كبيرا من المؤمنين على اختلافهم يستشهدون به على انه كتابهم المقدس. ونسمع في الكنيسة قراءة بعض نصوصه. وكثيرا ما - [00:01:42](#)

عنه فكرة فيها شيء من السحر لكونه كتابا مقدسا نبحت فيه ان كنا مؤمنين عن كلمة الله ونعد نوعا من كتاب التعليم المسيحي او كتابا في الاخلاق المسيحية واذا فتحناه اخذنا الدهش. فاننا نجد في العهد القديم قصصا من الماضي لا فائدة لها. وروايات غير اخلاقية - [00:02:02](#)

نقية قديمة قد تخطاها الزمن وحروبا واعتداءات وقصائد غريبة لا تحملنا على الصلاة. وان سمينها همزامير ونصائح غير اخلاقية مبغضة للنساء كتاب محير ولكن هل هو كتاب؟ انه قبل كل شيء مكتبة. ثلاثة وسبعين كتاب يتدرج تدوينها - [00:02:29](#)

الى اكثر من الف سنة. اذا الاب استيفان شربنتيه بيتفق معي على الاقل ان الكتاب المقدس كتاب يبدو غريبا ومحيرا ولو فتحنا الكتاب المقدس اخذنا الدهش بندهش من المحتوى اللي احنا بنلاقيه في الكتاب المقدس - [00:02:54](#)

وبيوصف ان الكتاب المقدس لا سيما العهد الجديد بيحتوي على قصص من الماضي لا فائدة لها. وروايات غير اخلاقية قديمة قد تخطاها الزمن وحروب واعتداءات وقصائد غريبة. لا تحملن على الصلاة رغم انها المفروض صلوات - [00:03:13](#)

طائح غير اخلاقية مبغضة للنساء. في الحقيقة هذا الشعور بان الكتاب المقدس كتاب غريب ومحير بينع تحديدا من ان الكتاب المقدس كتاب مقدس. بمعنى انك بتستغرب وبتحتر من محتوى الكتاب المقدس لان - [00:03:33](#)

انك شايف ان في ناس بتقول ان هذا الكتاب موحى به من الله وكتاب الهي مقدس بالتالي لو كان هذا الكتاب اي كتاب خلاص يمكن ما كنتش هتستغرب وما كنتش هتحتار. لاننا بنقرأ في الكتب - [00:03:53](#)

امور غريبة جدا ومحيرة. لكن الغرابة والحيرة بتنبع انك لما بتقرأ هذا الكلام العجيب يجي لك واحد ويقول لك ان هذا كتاب الهي مقدس موحى به من الله. اول اعتراض لي على الكتاب المقدس ولعله اهم - [00:04:13](#)

ان الكتاب المقدس نفسه مش بيعامل القارئ على انه كتاب مقدس او ان القارئ لما ييقرأ الكتاب المقدس الكتاب نفسه لا يعطي اي انطباع على انه كتاب مقدس او موحى به من الله. واتكلمت قبل كده - [00:04:33](#)

فيديو عن فكرة وحي الكتاب المقدس وعن النصوص اللي النصراني بيستدلوا بها على ان الكتاب المقدس موحى به من الله وعرضت كل هذه في النهاية لما بتقرأ الكتاب المقدس خصوصا البدايات بداية العهد القديم سفر التكوين بداية العهد الجديد - [00:04:53](#)

انجيل متى او بداية اي سفر. في الغالب لن تشعر ابدا من خلال النص اللي انت بتقراه ان ده نص الهي مقدم بس نص الكتاب لا يوحى اليك بذلك قط. وهكذا باكد مرة اخرى ان الغرابة والحيرة بتأتي في - [00:05:13](#)

ضوء اعتقاد الناس بان هذا الكتاب كتاب الهي مقدس موحى به من الله. في ضوء هذا الاعتقاد بنسأل نفوسنا اسئلة كثيرة جدا. لماذا يوجد في كتاب الهي مقدس موحى به من الله؟ قصص من الماضي لا فائدة لها - [00:05:33](#)

وروايات غير اخلاقية وحروب واعتداءات وقصائد غريبة لا تحملنا على الصلاة في ضوء ان المفروض انها مزامير او الصلوات ترتل. وليه فيها نصائح غير اخلاقية مبغضة للنساء. هرجع مرة تاني واقول لو كان هذا - [00:05:53](#)

كتاب اي كتاب عادي مجرد كتاب تراثي او مجرد كتاب تاريخي معظم الشعور بالغرابة والحيرة والدهش هذه المشاعر ستزول تلقائيا. لكن مشاعر الحيرة والغرابة والدهش بتأتي في ضوء الاعتقاد بان هذا كتاب الهي مقدس موحى به من الله. هذه العقيدة ان الكتاب المقدس موحى به من الله بتدفعنا - [00:06:13](#)

افعل ان احنا نبحث في اي نص من نصوص الكتاب المقدس على اي فائدة ايمانية او اي فائدة عقائدية او واي فائدة تربوية او اي فائدة اخلاقية. لكن لما نفتح الكتاب المقدس ونفوت الصفحات تلو الصفحات تلو الصفحات - [00:06:43](#)

لعل اسفار كاملة لو شلناها من الكتاب المقدس وما قريناهاش مش هنتأثر بشيء. كل هذا بيزود فينا الشعور الاستغراب والحيرة والدهش. اشرت قبل كده في فيديو سابق لكتاب العهد القديم لزماننا الحاضر. وازاي هذا الكتاب - [00:07:03](#)

مقاطع كثيرة جدا من اسفار الكتاب المقدس علشان هي مقاطع ما لهاش اي لازمة لن تفيد القارئ بشيء واحيانا نجد ان هذا الكتاب بيحذف اسفار كاملة لان هذه الاسفار عبارة عن تكرار موجود في اسفار اخرى لعل - [00:07:24](#)

الكثير جدا من قصص الكتاب المقدس ممكن يكون لها فائدة تاريخية مجردة. لكن في ضوء المؤمن الذي يقرأ هذا الكتاب هذه القصص هتنتفع المؤمن بابه؟ بمعنى حياتي انا كمؤمن يقرأ الكتاب المقدس ويؤمن ان الكتاب المقدس موحى به - [00:07:44](#)

الله عندما اقرأ هذه القصص التاريخية كيف ستتغير حياتي الى الافضل؟ اذا في ضوء هذا السياق انا شخص مؤمن بان الكتاب المقدس موحى به من الله واقرأ نص الكتاب المقدس حتى استفيد في حياتي الشخصية والايمانية ساجد - [00:08:04](#)

ان مقاطع كثيرة جدا في الكتاب المقدس لا فائدة لها وروايات غير اخلاقية وحروب واعتداءات وقصائد لا اكمل على الصلاة ونصائح غير اخلاقية. بالاضافة الى ان محتوى الكتاب المقدس غريب ومحير. بنلاقي ان الكتاب المقدس مليء - [00:08:24](#)

بالاخطاء سواء كانت اخطاء تاريخية او اخطاء علمية او اخطاء جغرافية. ومن ابرز الاشياء اللي ممكن يلاحظها اي قارئ للكتاب قدس الاختلافات والتناقضات الموجودة لما بنقارن نصوص الكتاب المقدس ببعضها البعض. لكن لو رجعنا لنقطة ان انت كشخص -

[00:08:44](#)

مؤمن بالكتاب المقدس على ان موحى به من الله. لما تيجي تقرا محتواه تهتس انه غريب ومحير يجب ان ننبه على نقطة في غاية الاهمية طبيعي جدا وعادي جدا ان اي شخص مؤمن يجد في كتابه المقدس امور غريبة ومحيرة. بمعنى ان حتى - [00:09:04](#)

مسلمين ممكن يحتاروا في بعض الايات ويسألوا ليه هذه الايات موجودة في القرآن الكريم او لماذا اوحى الله عز وجل بهذه الايات. لكن النقطة المهمة هنا كالاتي لما تقارن حجم النص اللي انت بتجده غريب ومحير ستجد ان الكتاب - [00:09:24](#)

الكتاب المقدس مليء بصفحات كاملة او تكاد تصل الى درجة اسفار كاملة ليس لها اي فائدة بالنسبة للشخص المؤمن ومش هتأثر في حياة المؤمن بشيء. فيه ملزمة موجودة في المدونة ساضع رابط الملزمة في الوصف اسفل الفيديو - [00:09:44](#)

الملزمة بعنوان الكتاب المقدس كتاب غريب ومحير. جبت الاقسام اللي اتكلم عنها استيفان شربنتيه ووضعت تحتها نصوص الكتاب

بالمقدس وبأكد مرة أخرى على نقطة في غاية الأهمية. لو كان الكتاب المقدس مجرد كتاب تراثي أو كتاب تاريخي كان ممكن -

[00:10:04](#)

اطلع بفوائد تاريخية مجردة من الكثير من هذه النصوص التي ليس لها أي فائدة إيمانية ليس لها أي فائدة في ضوء الإيمان أن الكلام ده ربنا اللي أوحى به. على سبيل المثال سلامات بولس الكثيرة جدا - [00:10:24](#)

الموجودة في نهاية رسائله. ممكن المسيح يدعي أن هذه السلامات الكثيرة نافعة من الناحية التاريخية. وبتعرفنا طبيعة الكنيسة الأولى من الناحية التاريخية واسامي بعض خدام الكنيسة الأوائل. أنا مش هختلف معه في النقطة دي. ممكن يكون لها - [00:10:44](#) قاعدة تاريخية مجردة لكن ما هي الفائدة الإيمانية؟ ممكن المسيح يقول أن الفائدة الإيمانية أن الكتاب المقدس بيعلمنا أن احنا نسلم على بعض. ماشي الكتاب المقدس بيعلمنا أن احنا نسلم على بعض. لكن لا داعي حرفيا أن يكون فيه صفحات - [00:11:04](#)

تلو الصفحات من السلامات علشان تعلمني أن احنا نسلم على بعض. بنجد أيضا أن رسائل بولس مليئة بالتفاصيل الشخصية الدقيقة زي أنه نسي كتبه أو نسي الجاكت بتاعه. أنا هستفاد ايه من الناحية الإيمانية بهذه التفاصيل التاريخية - [00:11:24](#) دقيقة جدا بنقدر نقول بشكل عام أن التفاصيل التاريخية الدقيقة جدا والمملة من أهم سمات الكتاب المقدس اللي سي ساك أن ده لا يمكن يكون كتاب موحى به من الله. وبتحسسك بالملل حرفيا وانت بتقرا الكتاب المقدس. أيضا من - [00:11:44](#)

ضمن مشاكل هذه التفاصيل التاريخية الدقيقة جدا والمملة أنها ساعات بتكون مقرفة أو ساعات بتكسف وتخزي على سبيل المسال لما الكتاب المقدس بيحكى عن بعض المجاعات اللي مر بها شعب بني إسرائيل. بيحكى لك تفاصيل حصلت في - [00:12:04](#) هذه المجاعات لما تقرأها تبقى عايز ترجع. التفاصيل دي ممكن تكون مفيدة من الناحية التاريخية المجردة لكن في ضوء الإيمان أن هذا الكلام موحى به من الله. بهذه التفاصيل المقززة أمر بيستنكره الإنسان - [00:12:24](#)

فطرته. أيضا من ضمن التفاصيل الغريبة جدا والمملة جدا. التفاصيل الدقيقة جدا جدا في بعض التشريعات العجيبة من مثل تشريع الاصلع والاقرع وأن الكتاب المقدس ببذل مجهود في أنه يفرق لك ما بين ما هي صفة الاقرع - [00:12:43](#) علشان نقول عليه اقرع وما هي صفة الاصلع علشان نقول عليه اصلع؟ أيضا من غرائب التفاصيل الموجودة في التشريعات الكثيرة جدا المتعلقة بالبرص. فعلى سبيل المثال تجد نصوص كثيرة جدا شريعة الثوب الابرص. ثم - [00:13:03](#)

شريعة الحائط الابرص. أيضا من ضمن التفاصيل الكثيرة جدا والمملة. واللي أحيانا بتكون مقززة. واللي أحيانا استحي منها الإنسان أنه يقرأها أصلا التفاصيل المتعلقة بالممارسات الجنسية أو المعاصي الجنسية الكتاب المقدس لا يكتفي أبدا أنه يقول لك فلان وقع في معصية الزنا. لأ لازم يجيب لك كل التفاصيل المملة - [00:13:23](#)

متعلقة بهذه الجريمة الجنسية وكأنك بتري الجريمة وهي بتنفذ أمام عينيك. أحيانا بعض هذه الجرائم تحتوي على تفاصيل وعلى أفكار لا يمكن تكون خطرت على بالك قبل كده. على سبيل المثال القصة الجنسية اللي الكتاب المقدس - [00:13:53](#) بيحكىها عن الشاب اللي كان عايز ينام مع اخته. الكتاب المقدس بيحكى لك كل التفاصيل عن هذه الجريمة البشعة من بداية التخطيط لها لغاية ادق تفاصيل التنفيذ. ومن أهم مشاكل مع الكتاب المقدس أن أغلب هذه القصص - [00:14:13](#)

اللي بتحكى جرائم بشعة جدا لا تجد أي تعقيب من الكتاب المقدس على أن ده وحش أو أن فلان بسبب هذا أو أي تعليق يحسسك أن كخ يا بابا ما تعملش اللي احنا بنحكي عليه ده. بتشعر بمنتهى البساطة أن الكتاب - [00:14:33](#)

تاب المقدس مجرد كتاب تاريخي وبيحكى لك قصص تاريخية بتفاصيل مخزية جدا. أيضا من أهم مشاكل مع الكتاب المقدس أن غالبا هذه القصص الجنسية والمعاصي والمخازي منسوبة لانبيااء الله عز وجل. وفي - [00:14:53](#)

وقت للكتاب المقدس بيهتم فيه أنه يحكي لك ادق تفاصيل معاصي الانبياء الجنسية لا تجد أن الكتاب المقدس قدس بيحكى لك قصص دعوة الانبياء مع اقوامهم. الأمر ده في غاية العجب. قارن على سبيل المثال القصص المنسوبة - [00:15:13](#)

طوبى لموسى عليه السلام في القرآن والمنسوبة له في الكتاب المقدس أو القصص المنسوبة لإبراهيم عليه السلام في القرآن والقصص منصوبة له في الكتاب المقدس. تجد دائما أن الله عز وجل لما يتكلم عن الانبياء وقصص الانبياء لازم تخرج بفوائد -

ايمانية وغالبا ربنا بيسلط الضوء مع حوارات الانبياء مع اقوامهم لما كانوا بيدعوهم للدين والايمان لما نطلع على قصص سيدنا ابراهيم على سبيل المثال في العهد القديم في الكتاب المقدس غالبا لن تجد ابدا قصة لسيدنا - [00:15:53](#)

ابراهيم مع قومه وهو بيدعوهم للايمان. هذه التفاصيل الجنسية المخزية جدا في الكتاب المقدس خلت واحد زي القمص متى المسكين بجلالة قدره يقول في كتابه النبوة والانبياء في العهد القديم لما جه يتكلم عن سفر حزقيان - [00:16:13](#)

قصص الجنسية الموجودة في سفر حزقيال قال انك بتشعر ان سفر حزقيال بيحتوي على كل وساخة الزنا شاء الانسان قصص وسخة. بعد كل هذا تجد ان فيه مسيحيين برضه بيؤمنوا ان الكتاب المقدس موحى به من الله - [00:16:33](#)

وان كل التفاصيل دي الله عز وجل هو الذي اوحى بها وما عندوش اي مشكلة في انه يبرر لربنا يوحى بكلام يصفه متى المسكين بانه يحتوي على كل وساخة الزنا وفحشاء الانسان. انا ساكتفي - [00:16:53](#)

هذا القدر في هذا الفيديو لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبنني. ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو وما تنساش تشوف في الوصف - [00:17:13](#)

رابط ملزمة الكتاب المقدس كتاب غريب ومثير علشان تقرأ امثلة على نصوص من الكتاب المقدس تحت كل تصنيف الاب ستيفان شربنتيه. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:33](#)

- [00:17:53](#)